

شمشون الجبار

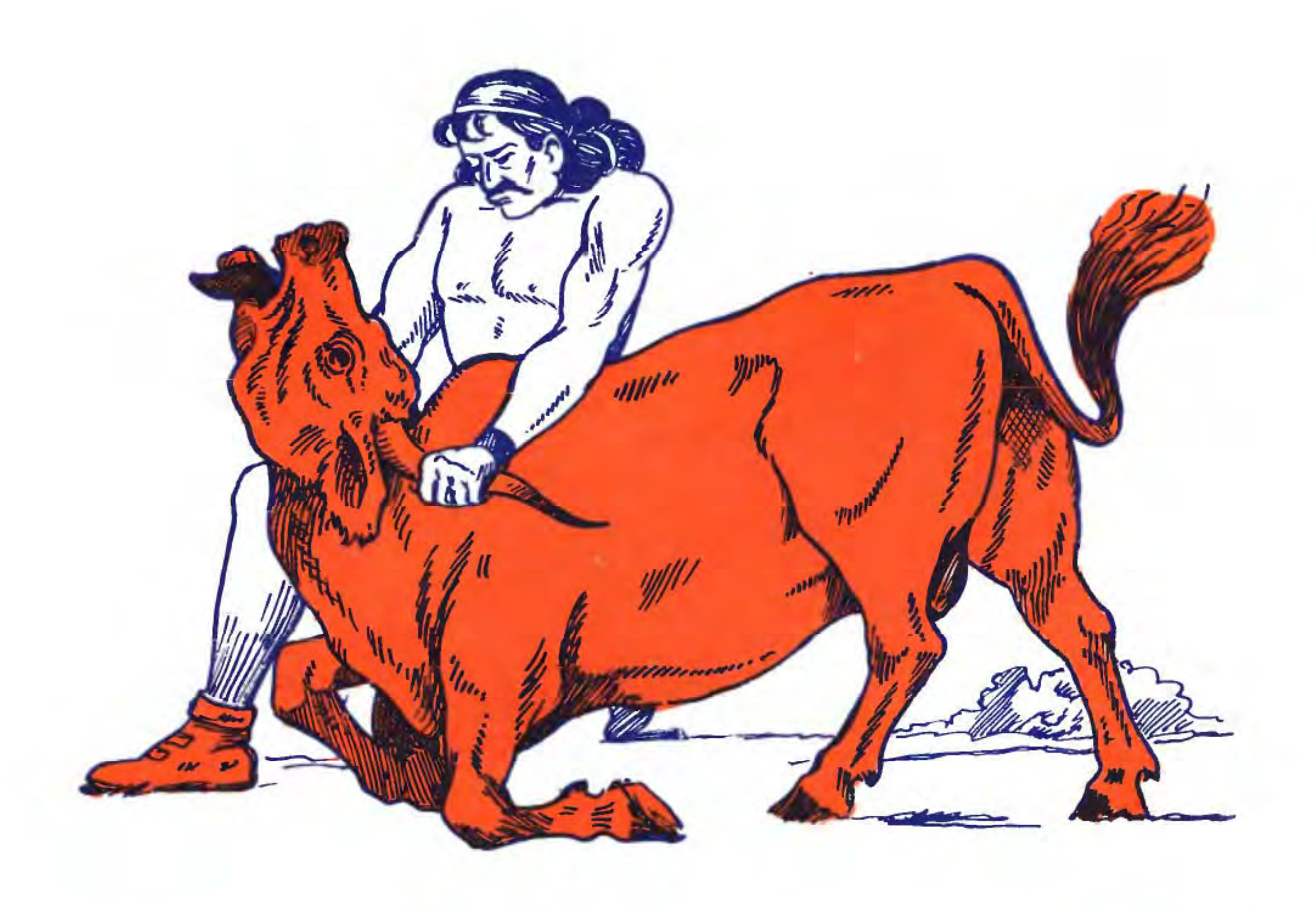
كامـل كيـلانى

قصص رياض الأطفال

بقلم كامل كيلانى

تستقبِل هذه المجموعةُ المُبدَعةُ أطفالَ الرِّياضِ فى مَطلعِ تعليمِهم ،
فتفتِنُهم ألوانُها الجذابة ، وتُعينُهم صُوَرُها المُعَبِّرةُ على فَهْمِ
خُلاصة القِصَص ، فيُغْريهم ذلك بالإسراع فى تعلّم القِراءة ،
ليتعرّفوا من الألفاظِ ، تفصيلَ ما فهِمُوه من التّصاوير ؛
فهى خيْرُ ما تزْدان به رِياضُ الأطفالِ من زهَرات ،
وهى أسلوبٌ مُبتَكَرٌ فى تحْبيبِ القِراءة لأطفالِ الرَّوْضَةِ ،
يقُومُ على أساسٍ تربويٍّ ناجحٍ فى تعليم القِراءة
وتكْوينِ الجُمَلِ ، مُستعِينةً على تفهيمِ المَعانى
بالتّصاويرِ المُعَبِّرةِ الفاتِنَة ، التى تسترعى الانتباه ، وتُثِير التّطلّع .
وتَحْوِى هذه المجموعةُ قِصَصًا خفيفةً ظريفةً ،
مُفَصّلةً على نحْوٍ يُتيحُ لهم إدراكَها فى سُهولةٍ ويُسْرٍ ،
ويُحبِّب إليهم مُتابَعَتَها فى شوْقٍ وإقبال .

دار مكتبة الأطفال



"شَمْشُونُ" رَجُلٌ قَوِيٌّ شُجاعٌ .
"شَمْشُونُ" تَخافُ مِنْهُ الرِّجالُ والسِّباعُ .
ثَوْرٌ مُتَوَحِّشٌ ، هَجَمَ عَلَى النَّاسِ .
النَّاسُ خافُوا مِنَ الثَّوْرِ ، هَرَبُوا .
"شَمْشُونُ" لَوَى رَقَبَةَ الثَّوْرِ ، غَلَبَهُ .
"شَمْشُونُ" أَقْوَى مِنَ الثَّوْرِ الْمُتَوَحِّشِ .



نِمْرٌ مُفْتَرِسٌ جاءَ مِنَ الْغابَةِ .
اَلنِّمْرُ نَطَّ عَلَى كَتِفِ "شَمْشُونَ" .
جاءَ يَصْطادُ ، صادَهُ "شَمْشُونُ" .
اَلْكَرْكَدَّنُ : أَبُو قَرْنٍ جاءَ مِنَ الْغابَةِ .
"شَمْشُونُ" نَطَّ عَلَى ظَهْرِ الْكَرْكَدَّنِ .
"شَمْشُونُ" لَوَى رَقَبَةَ الْكَرْكَدَّنِ ، وَقَّعَهُ .



"دَلِيلَةُ" صَاحِبَةُ "شَمْشُونَ"، "جَمِيلَةُ" أُخْتُها.
جَمِيلَةُ" دَخَلَتِ الْغابَةَ، سَمِعَتْ صَوْتَ الأَسَدِ.
"جَمِيلَةُ" طَلَعَتْ فَوْقَ شَجَرَةٍ عالِيَـةٍ.
"شَمْشُونُ" سَمِعَ صَوْتَ الأَسَدِ، خاف عَلَى "جَمِيلَةَ".
"شَمْشُونُ" هَجَمَ عَلَى الأَسَدِ، مَسَكَهُ.
"جَمِيلَةُ" انْبَسَطَتْ لَمَّا شافَتْ "شَمْشُونَ".

"جَمِيلَةُ" فَرِحَتْ بِنَجاتِها مِنَ الْأَسَدِ.
"جَمِيلَةُ" رَكِبَتِ الْأَسَدَ، وَهِيَ فَرْحانَةٌ.
رَجَعَتْ إِلَى الْبَيْتِ، حَكَتْ لِأُخْتِها "دَلِيلَةَ".
"دَلِيلَةُ" شَكَرَتْ "شَمْشُونَ" عَلَى مَعْرُوفِهِ.
"جَمِيلَةُ" قالَتْ: "لا نَنْسَى جَمِيلَ "شَمْشُونَ"."
"شَمْشُونُ" قالَ: "عَمِلْتُ الْواجِبَ عَلَيَّ."

اَلسُّلْطانُ يَكْرَهُ "شَمْشُونَ"، يَحْسُدُهُ.
اَلسُّلْطانُ يُرِيدُ التَّخَلُّصَ مِنْ "شَمْشُونَ".
اَلْوَزِيرُ قالَ: "بِالْحِيلَةِ نَغْلِبُ "شَمْشُونَ".
"دَلِيلَةُ" الْمَكَّارَةُ نَسْتَعِينُ بِها عَلَى "شَمْشُونَ".
حِيلَةُ الْمَكَّارِ، تَغْلِبُ قُوَّةَ الْجَبَّارِ."
اَلسُّلْطانُ قالَ لِلْوَزِيرِ: "هاتِ لِي "دَلِيلَةَ"."





"دَلِيلَةُ" جاءَتْ إلَى السُّلْطانِ ، راكِبَةً نَعامَةً .
السُّلْطانُ قالَ "لِدَلِيلَةَ" : "حَمْدُ اللهِ عَلَى السَّلامَةِ .
هاتِي لِي "شَمْشُونَ" بِأَيِّ وَسِيلَةٍ .
اَلْقُوَّةُ لا يَغْلِبُها إلَّا الْحِيلَةُ .
قُوَّةُ "شَمْشُونَ" تَغْلِبُها حِيلَةُ "دَلِيلَةَ" . "
"دَلِيلَةُ" قالَتْ : "كَلامُكَ مَعْقُولٌ ، رَأْيُكَ مَقْبُولٌ . "



"دَلِيلَةُ" رَبَطَتْ "شَمْشُونَ" بِحَبْلٍ ، وَهُوَ نائِمٌ .

"شَمْشُونُ" صَحِىَ مِنْ نَوْمِهِ ، وَهُوَ مَرْبُوطٌ .

"شَمْشُونُ" فَتَحَ ذِراعَهُ ، قَطَعَ الْحَبْلَ .

"شَمْشُونُ" بَصَّ "لِدَلِيلَةَ" ، وَهُوَ مُتَعَجِّبٌ .

"دَلِيلَةُ" قالَتْ : "أَنا فَرْحانَةٌ بِكَ .

اِمْتَحَنْتُ قُوَّتَكَ ، لَقِيتُكَ أَقْوَى مِنَ الْحَبْلِ ."



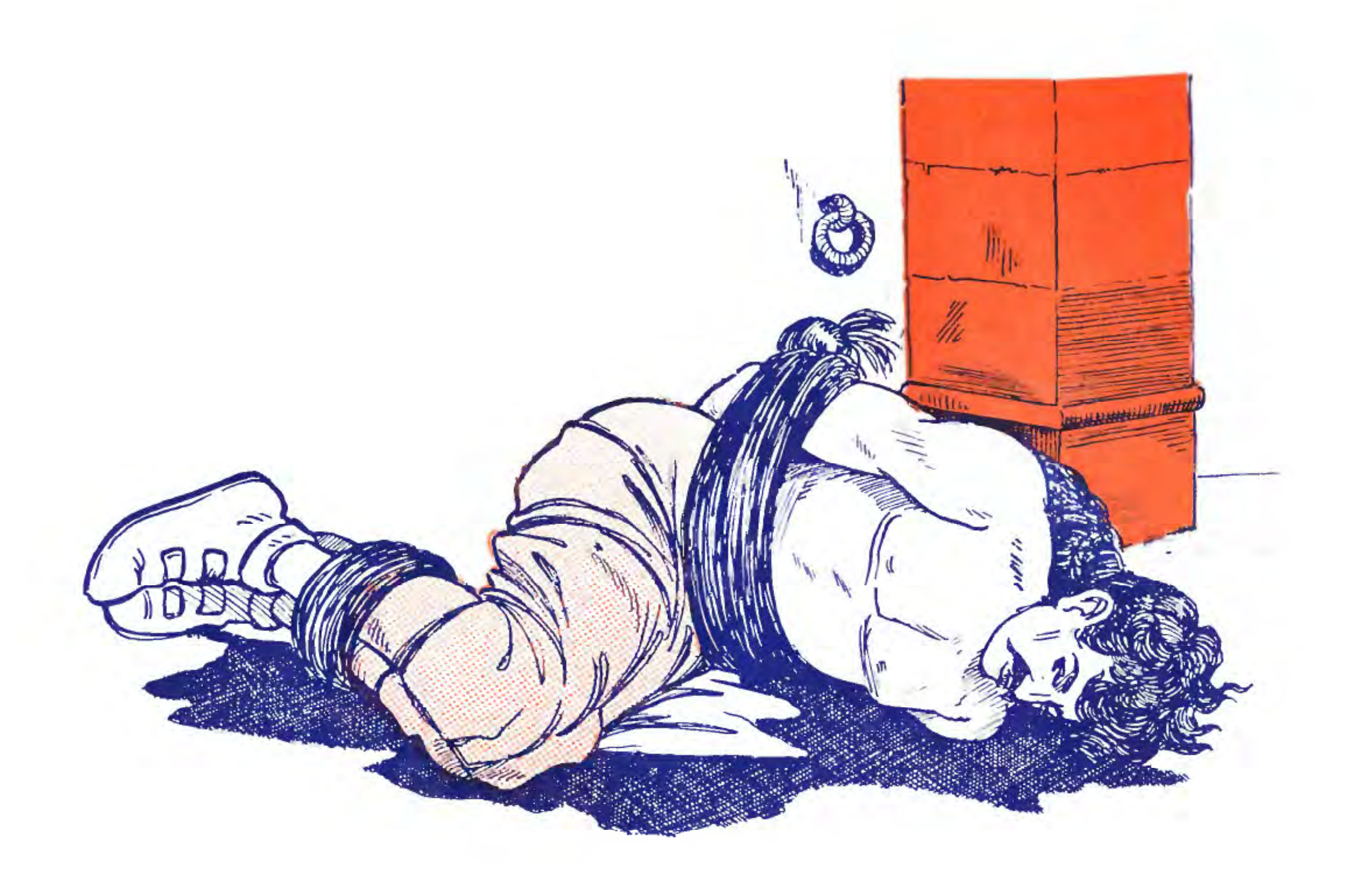
دِلِيلَةُ قالَتْ لِلْحَدَّادِ : "اِعْمَلْ لِى سِلْسِلَةَ حَدِيدٍ ."
اَلْحَدَّادُ عَمِلَ سِلْسِلَةً جامِدَةً لا تَنْكَسِرُ .
"دَلِيلَةُ" صَبَرَتْ عَلَى "شَمْشُونَ" حَتَّى نامَ .
"دَلِيلَةُ" رَبَطَتْ "شَمْشُونَ" بِالسِّلْسِلَةِ الْحَدِيدِ .
"دَلِيلَةُ" قالَتْ : "أَنا غَلَبْتُ "شَمْشُونَ" .
"شَمْشُونُ" لا يَقْوَى عَلَى كَسْرِ الْحَدِيدِ ."



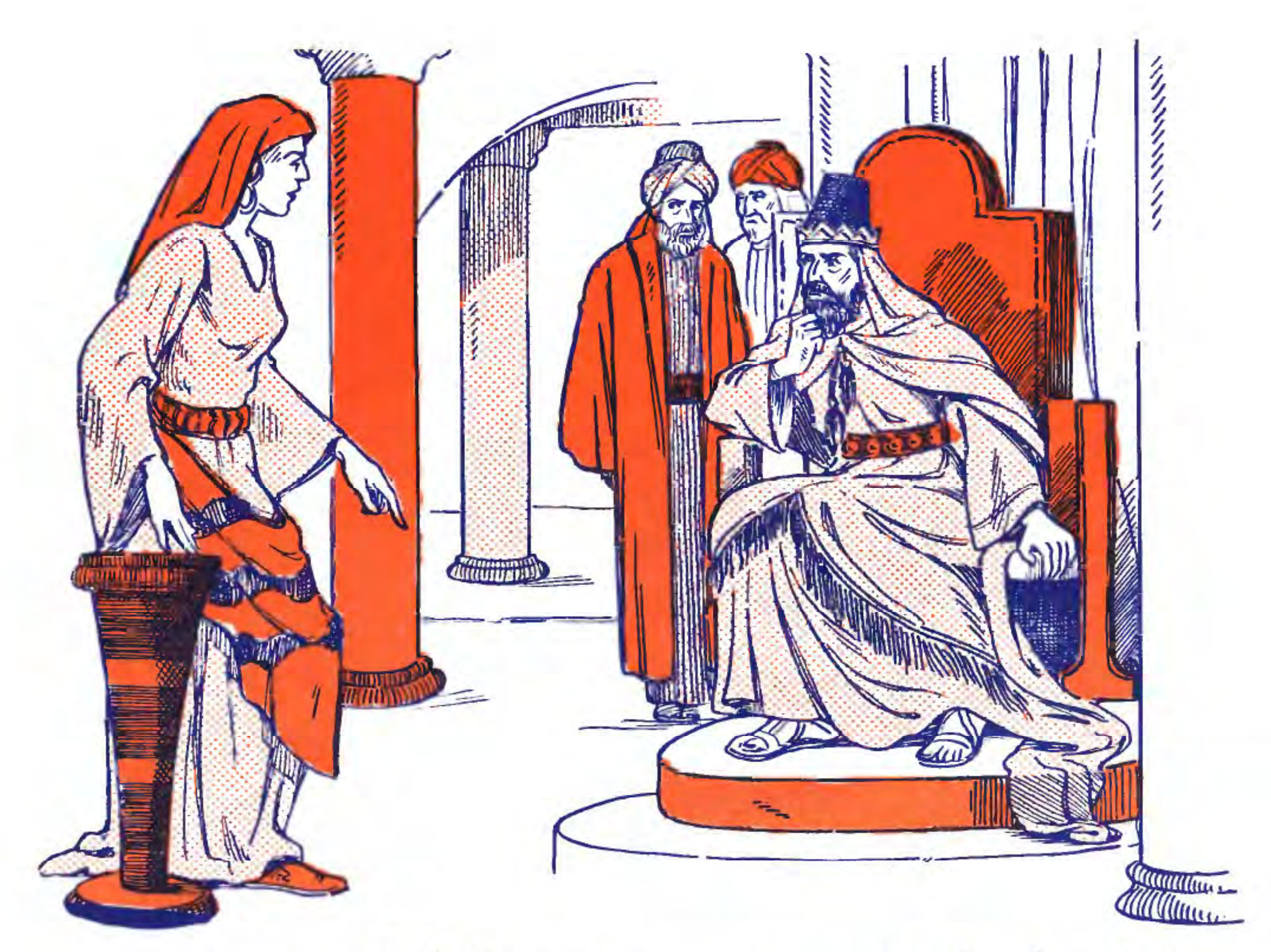
"شَمْشُونُ" صَحِىَ مِنْ نَوْمِهِ ساعَةَ الصُّبْحِ .
فَتَحَ ذِراعَهُ ، كَسَرَ السِّلْسِلَةَ الْحَدِيدَ .
"شَمْشُونُ" سَأَلَ "دَلِيلَةَ": "أَنْتِ قَيَّدْتِنِي بِالسِّلْسِلَةِ ؟"
"دَلِيلَةُ" قالَتْ : "أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ قُوَّتَكَ .
كَتَّفْتُكَ بِالْحَبْلِ : قَطَعْتَهُ ، قَيَّدْتُكَ بِالْحَدِيدِ : كَسَرْتَهُ .
أَنْتَ أَجْمَدُ مِنَ الْحِبالِ والْحَدِيدِ يا "شَمْشُونُ" . "



"شَمْشُونُ" وَ"دَلِيلَةُ" فِي مَرْكَبَةٍ يَجُرُّها ثَوْرانِ .
"دَلِيلَةُ" فَرْحانَةٌ، وَ"شَمْشُونُ" فَرْحانٌ .
"دَلِيلَةُ" قالَتْ "لِشَمْشُونَ"، وَهُما راجِعانِ .
"أَنْتَ يا "شَمْشُونُ" أَقْوَى مِنَ الْأُسُودِ والثِّيرانِ !
أَنْتَ أَقْوَى الْأَقْوِياءِ ، أَنْتَ أَشْجَعُ الشُّجْعانِ !
مِنْ أَيْنَ جاءَتْكَ الْقُوَّةُ يا فارِسَ الزَّمانِ ؟"



"شَمْشُونُ" انْخَدَعَ بِكَلامِ "دَلِيلَةَ" الْمَكَّارَةِ.
"شَمْشُونُ" قالَ: "شَعْرِى سَبَبُ قُوَّتِي، سِرُّ شَجاعَتِي.
شَعْرُ "شَمْشُونَ"، أَقْوَى مِنْ "شَمْشُونَ".
"شَمْشُونُ" مِنْ غَيْرِ شَعْرِهِ أَضْعَفُ إِنْسانٍ."
"دَلِيلَةُ" اسْتَأْنَتْ، حَتَّى نامَ "شَمْشُونُ".
"دَلِيلَةُ" قَيَّدَتْ "شَمْشُونَ" بِشَعْرِهِ، وَهُوَ نائِمٌ.



"شَمْشُونُ" صَحِيَ ، وَهُوَ مُكَتَّفٌ بِشَعْرِهِ .
"شَمْشُونُ" عَرَفَ أَنَّ "دَلِيلَةَ" غَدَرَتْ بِهِ .
"شَمْشُونُ" لا يَقْدِرُ أَنْ يَفُكَّ نَفْسَهُ .
"دَلِيلَةُ" فَرِحَتْ ، لَمَّا تَغَلَّبَتْ عَلَى "شَمْشُونَ" .
"دَلِيلَةُ" أَخْبَرَتِ السُّلْطانَ أَنَّها قَيَّدَتْ "شَمْشُونَ" .
السُّلْطانُ فَرِحَ ، أَمَرَ بِحَبْسِ "شَمْشُونَ" .



"جَمِيلَةُ" عَرَفَتْ ما عَمِلَتْهُ أُخْتُها "دَلِيلَةُ".

"جَمِيلَةُ" لا تَنْسَى مَعْرُوفَ "شَمْشُونَ" مَعَها.

"شَمْشُونُ" خَلَّصَ "جَمِيلَةَ" مِنَ الْأَسَدِ.

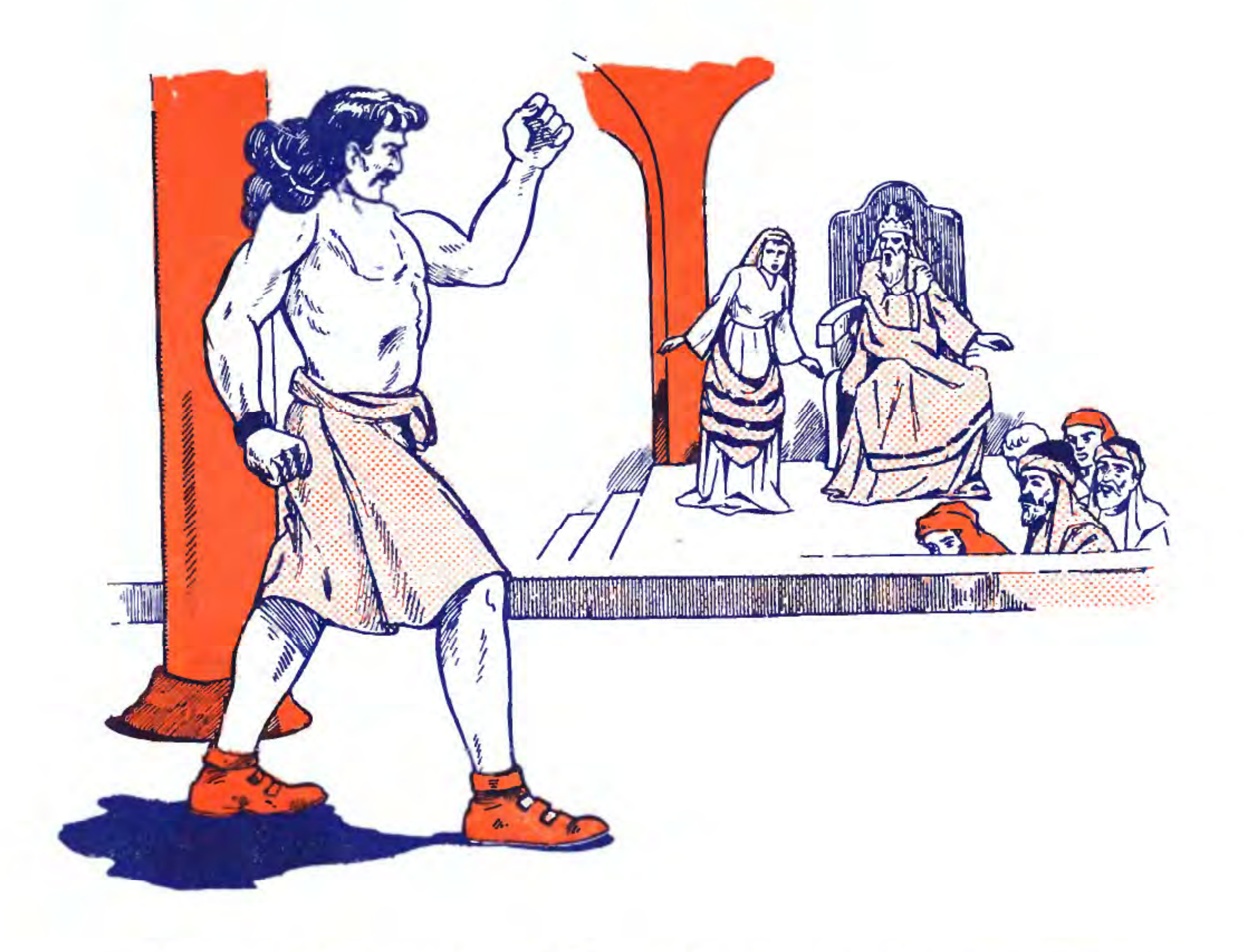
"جَمِيلَةُ" قالَتْ: "أَنا أُخَلِّصُ "شَمْشُونَ" مِنَ الْحَبْسِ".

"جَمِيلَةُ" أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ بِاللَّيْلِ، والسَّجَّانُ نائِمٌ.

"جَمِيلَةُ" حَلَّتْ شَعْرَ "شَمْشُونَ".



"شَمْشُونُ" خَرَجَ مِنَ السِّجْنِ إِلَى قَصْرِ السُّلْطَانِ.
سَمِعَ كَلامَ "دَلِيلَةَ" والْوَزِيـرِ مَعَ السُّلْطَانِ.
اَلسُّلْطَانُ قالَ: "نَقْتُلُ "شَمْشُونَ"، وَنَسْتَرِيحُ مِنْهُ".
اَلْوَزِيرُ قالَ: "نُعَلِّقُهُ بَدَلَ الثَّوْرِ فِي الطَّاحُونِ".
"دَلِيلَةُ" قالَتْ: "قُصُّوا شَعْـرَهُ، تَأْمَنُوا شَرَّهُ".
اَلسُّلْطَانُ قالَ: "رَأْيُ "دَلِيـلَةَ" أَحْسَنُ رَأْيٍ".



"شَمْشُونُ" خَدَعَتْهُ الْحِيلَةُ ، غَلَبَهُ مَكْرُ "دَلِيلَةَ".
سِرُّ قُوَّتِهِ فِي شَعْرِهِ ، لِماذا باحَ بِسِرِّهِ ؟
شافَ أَعْداءَهُ ناوِينَ الشَّرَّ لَهُ .
اِشْتَدَّ بِهِ الْغَضَبُ ، أَرادَ الِانْتِقامَ .
الْعاقِلُ لا يَجْعَلُ الْغَضَبَ يَسْتَوْلِي عَلَيْهِ .
"شَمْشُونُ" قَوِيٌّ بِشَعْرِهِ ، لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ بِعَقْلِهِ .



السُّلْطانُ والْوَزِيرُ وَ"دَلِيلَةُ" خائِفُونَ ، أَمامَ "شَمْشُونَ" .
كُلُّهُمْ لا يَتَحَرَّكُونَ ، لا يَنْطِقُونَ .
اِشْتَدَّ غَيْظُهُ مِنْهُمْ ، أَصابَهُ جُنُونٌ .
مِسْكِينٌ "شَمْشُونُ" ، مَساكِينُ أَعْداءُ "شَمْشُونَ" .
زَحْزَحَ أَعْمِدَةَ الْقَصْرِ بِيَدَيْهِ ، هَدَّهُ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ .
ماتَ أَعْداءُ "شَمْشُونَ" ، وَماتَ مَعَهُمْ "شَمْشُونُ" .

(يُجاب - مِمَّا فى هٰذِهِ الحَكاية - عن الأسئلة الآتية) :

١ ـ لماذا خاف الناسُ من الثَّوْرِ ؟ وماذا فعل «شمشونُ» به ؟

٢ ـ ماذا فعل «شمشونُ» بالنَّمْرِ والكَرْكَدَّن ؟

٣ ـ ماذا فعل «شمشونُ» ، حين سمع صوتَ الأسدِ ؟

٤ ـ ماذا قالت «جميلةُ» لـ «شمشونَ» ؟ وبماذا أجابها ؟

٥ ـ ما هى الحِيلةُ التى دبَّرها السُّلطانُ لِيَغْلِبَ «شمشونَ» ؟

٦ ـ ماذا قال السلطانُ لـ «دليلةَ» ؟ وبماذا أجابت ؟

٧ ـ ماذا قالت «دليلةُ» لِـ «شمشونَ» ، حين تخلَّص من الحَبْلِ ؟

٨ ـ ماذا فعلت «دليلةُ» بالسِّلسلةِ الحَديدِ ؟ وماذا قالت ؟

٩ ـ ماذا قالت «دليلةُ» لـ «شمشونَ» ، حين كسرَ السِّلسلةَ الحديدَ ؟

١٠ ـ ما هو السُّؤالُ الذى وجَّهَتْهُ «دليلةُ» إلى «شمشونَ» ؟

١١ ـ ماذا فعلت «دليلةُ» ، حين عرفت سبَب قُوَّةِ «شمشون» ؟

١٢ ـ بماذا أمر السُّلطانُ ، حين علِم بأنَّ « شمشونَ » مُقَيَّد ؟

١٣ ـ لماذا عزمت «جميلةُ» على تخْليصِ «شمشونَ» ؟ وماذا صنعت ؟

١٤ ـ ماذا قال السُّلطانُ والوزيرُ لِـ «دليلةَ» ، للتخلُّصِ من «شمشونَ» ؟

١٥ ـ ماذا كان شُعورُ «شمشونَ» ، حين سمِعَ كلامَ أعدائِه ؟

١٦ ـ ماذا فعل «شمشونُ» بالقَصْرِ ؟ وماذا جرَى له ولأعْدائِه ؟

(رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٧/٩٠٩٣)

أَساطِيرُ إِفْرِيقِيَّة

بقلم كامل كيلاني



مطبعة الكيلانى تُطلب من : مكتبة الكيلانى

٢٢ شارع غيط العدة / باب الخلق

المتفرع من شارع حسن الأكبر

تليفون ٣٩١٨٥٩٨

٢٨ شارع البستان

باب اللوق

١٫٥٠